

## 9 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد قال الامام الاوزوري عليه رحمة الله في كتابه الشريعة باب الحث على التمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وسنة اصحابه الله تعالى عنهم وترك البدع وسوق ان حدثت اخوانى عن البدع واقسامها بما لا ينبغي ان نعيده الحديث معه. وترك النظر والجدال - 00:00:30

فيما يخالف الكتاب والسنة. النذر التدبر التدبر ما للفكر هذا يسمى بالنظر. ولذلك سمي اصحاب الاجتهاد الذين يستنبطون الاحكام من ادلتها والذين يقومون بتحرير المسائل وتنقيحها بماذا؟ باهل النظر. فالنظر اي التدقير واهتمام الفكر - 00:01:00

هذا التبوييب يقصد به الامام انه لا ينبغي للمسلم ان يعمل فكره وان يدقق يخالف الكتاب والسنة. لا ينبغي للمسلم ان يعمل او ان يجتهد آآ او ان يجهد عقله في امر يخالف الكتاب او السنة - 00:01:40

ايضا والجبال الجدال معناه المناقشة والمناقشة على وجه مغالبة المناقشة والمناقشة على وجه المغالبة. ومنه جدل فلان فلانا اذا صرעה وغلبه. جد لفلان فلانا اذا صرעה وغلبه. اذا الجدال طريقة في النقاش يقصد بها - 00:02:10

افهام الخصم يقصد بها الظهور على القرن. يقصد بها اظهار الغلبة على المخالف سواء بالحق او بالباطل. ولذلك من طرائق اهل الكلام آآ طريقة ورثوها عن اسلافهم من الفلاسفة الاغريق تسمى بطريقه الجدال بطريقه الجدال - 00:02:50

جبال طريقة في المناقشة والاستدلال تبني على مقدمات وضروريات يمكن ان تكون موافقة او ان تكون مخالفة. والجدال لا يكون اه جائزآ الا في حالة واحدة اذا قصد به اظهار الحق. اذا قصد به اظهار الحق - 00:03:20

قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي احسنت. الا الذين ظلموا منهم فالجدال لا يكون مع اهل الكتاب الا بالتي احسن. نمرة اتنين شريطة ان يكون كتابي ظالما في خطابه. ان يكون الكتابي ظالم في خطابه. اذا لما يكون واحد كتابي يهودي او نصراني - 00:03:50

الظالم اي باجي معتدي على الكتاب والسنة. متجرأ على الكتاب والسنة. فالمطلوب ان احنا نجادله حتى نقهقهه وحتى نغلبه وحتى نلزمته وحتى نفحمه اذا لا يسمى جدال. وجداول ذلك لابد ان يكون بادب الاسلام وهو بالتي هي احسن. فاذا كان جدال اهل الكتاب وهم - 00:04:20

الكافر اهل الكتاب كفار. هكذا قال ربنا عز وجل. فاذا كان جدال اهل الكتاب من من الطالمين الكافرين يكون بالتي احسن فما بالك بجدال المسلمين؟ فما بالك بجدار المسلمين حتى ولو كانوا مخالفين. لابد ايضا ان يكون فيه قدر من التي احسن - 00:04:50

وترك النظر والجدال فيما يخالف فيه الكتاب والسنة وقول الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا. هذا هو عنوان الباب وانما الحديث رقم تسعين هو حديث جابر بن عبد الله قال رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله - 00:05:20

الله عليه وعلى آل الله وصحابه وسلم يقول في خطبته نحمد الله بما هو اهله ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اصدق الحديث كتاب - 00:05:50

الله عز وجل واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار سبق ان حدثت اخوانى ان لفظة كل من ابلغ صيغ العموم. يعني اقوى صيغة دل على العموم - 00:06:10

قصرت مدى صيغة كل. وقلت لكم بان البدع منها البدع العقائدية والبدع العملية هناك البدع المكفرة وهناك البدع غير المكفرة. هناك البدع الشرعية وهناك البدع لغوية هناك البدع الحقيقة وهناك البدع الاضافية. اذا هذه اقسام البدع. اما - 00:06:40

ان آآ تتصور قسمة للبدع على حسب آآ احكام التكليف كان نقول بيعة واجبة وبعد مستحبة وبعد حرام وبعد مباح وبعد مكرهه . هذه القسمة ذكرها بعض الشافعية في كتبهم لكن الصحيح ان لفظ البدعة محصور وآآ مندرج تحت عموم قوله صلى الله عليه وسلم -

00:07:10

كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. وهذا الحديث صحيح واسناد حسن كما هو مخرج امام اخوانه الحديث التالي له مباشرة. عن خالد بن ميعاد عن عن عبدالرحمن بن - 00:07:40

امر السلمي وحجر الكلاعين. الكلاعية. والكلعي الى ذي الكلام. وذى الكلام قبيلة من حمير باليمن. ذي الكلام آآ قبيلة بحمية باليمن. يبقى آآ وحجر الكلاعين. ومن الاشياء الطريفة ان نحو - 00:08:10

الى اين ؟ لم آآ يثبت انه سمع الا من العرباض ابن سارية الصحابي الجليل. كما انه لم يروي عنه ايضا الا خالد آآ ابن معان مadam فعبدالرحمن بن عمرو السلمي وحجر الكنائي قال - 00:08:40

دخلنا على العربات ابن سارية الصحابي الجليل وهو الذي نزلت فيه اية ولا الذين اذا ما اتوا لتحملهم. في قصة تبوك. وهو مريض اي

دخلوا عليه وهو مريض. جملة وهو مريض جملة حاليا. فقلنا له انا جئناك زائرين وعايدين - 00:09:10

ومقتبسين. والزور الزور بمعنى الزائر. وزائرين اي نبغي زيارتك وعايدين من العيادة عيادة المريض. ومقتبسين آآ الاقتباس معناه الاخذ معناه الاغنى ويقصدون بذلك انهم يريدون ان يأخذوا شيئا من علمهم - 00:09:40

فشباهه بالقدس. بالقبس اي النور او النار اللامعة. التي يؤخذ منها الضياء. وهذا هو حال الصحابة الكرام. فهم جميع علول آآ ائمة مصابيح الدجى. ما من واحد منهم نزل مكانا الا اضاءه - 00:10:10

رضي الله تعالى عنهم جميعا. فقال العرباط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الغداة. الغداة جزء من اليوم. من الفجر الى طلوع الشمس. داء الغداء اذا وقت الغداء من الفجر - 00:10:40

الى طلوع الشمس. فلما يقول صلاة الغداة المقصود بها صلاة الایه ؟ الصبح. المقصود بها صلاة الصبح صلى صلاة الغداة ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بلية. انظر هنا وعظم موعظة وعظنا موعظة. ثم وصف الموعظة المؤكدة بقوله بلية - 00:11:10

بريرا اي جامعة. فالقول البليغ كثير المعنى في قليل اللفظ. فكل قول كان قليل اللفظ كثير المعنى سمي لفظا ايه ؟ بلية. واوتي صلى الله عليه وسلم جوامع فما من احد يسامي بلاغته صلى الله عليه وسلم. فواظنا موعظة بلية - 00:11:40

هذه الموعظة البليغة ذرفت منها العيون. ذرفت منها العيون اي جرت دموع عيني بسببها ووجلت منها القلوب وجلت اي فزعت واضطربت وهاجت من القلوب وذلك لحسنها مع قوتها ووجلت منها القلوب - 00:12:10

فقال قائل يا رسول الله ان هذه لموعظة مودع. فما تعهد اليها هذه اه تشبه اه يعني وصية رجل الذي يستشعر لنمو اجلهم. فما الذي توصي به يا رسول الله ؟ صلى الله عليه وسلم. وقال اوصيكم بتقوى الله - 00:12:40

اذا ديت آآ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. اوصيكم بتقوى الله. والطاعة والسمع والطاعة والسمع. والطات والثمر معناه الامتثال بعد المعرفة. ولو قلنا السمع والطاعة معناه المعرفة ثم الامتثال - 00:13:10

والمحض بالسمع والطاعة هنا لولاة امور. من الذين وفهم الله تعالى الى ولاية امر المسلمين فاقاموا فيهم شرعه. واقاموا فيهم حدوده. واعلوا فيهم ما دار الديانة. فهو لاء يجب ان يسمع لهم ويطاع. حتى لو كانوا ظلما فجرت. يضربون الظهور - 00:13:40  
ويأخذون الاموال ويعتدون. فادي ما عليك ودع ما لك لله عز وجل. فادي ما عليك ودع ما لك لله عز وجل. وان التمسك عليك المسائل فكن عبد الله المقتول ولا تكون عبد - 00:14:10

الله القاتل ان التبست عليك المسائل فلم تهتمي الى اي فريقين خير رشدا ومال الممرات ده فكن عبد الله المقتول ولا تكون عبد الله القاتل. اوصيكم بتقوى الله والطاعة والسمع. وان كان عبدا حبشي اي ان تولى عليكم عبد حبشي. وسبق ان اشرت - 00:14:30  
الى السر في الامر بقوله وان تأمر عليكم عبد حبشي. فان او من يعيش منكم بعدي سيرى اختلافا كثيرا. فانه من يعيش منكم بعدي سيرى اختلافا كثيرا وهنا جملة الجواب انت من غير اقتران بالفاء. وهذا قول وجيه عند كثير من اهل اللغة - 00:15:00

فعليكم بستني فعليكم بستني اي الزموا سنتي ولا تحيدوا عنها كقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم فعليكم بستني اي الزموا سنتي فلا تضيعوا انفسكم ولا تفرطوا في حقهم - 00:15:30

فعليكم بستني اي طريقي ومنهجي. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين وهم بعد النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم جميعا. عدوا عليها بالنواخذة. النواخذ جمع ناجذ ويقصد به الضرس - 00:16:00

شديد او الناب العظيم. والانسان اذا اراد ان يمسك شيئا فانه يمسكه بيده وايه؟ واسنانه وعندما يمسك الشيء بأسنانه لا يمسكها بمقدم اسنانه. فانها ضعيفة. وانما يمسكها بماذا بالانياب بالانياب. وربما يوغل قليلا فيمسكها بالانياب والدروس. اليك كذلك - 00:16:30

اه مقدم الاسنان بما ضعف والانياب لما كان صلبا. والانياب لما كان صلبا. فعضا علىها بالنواخذة يستمسكوا بها استمساكا عظيما. وایاكم اثم فعل نهي. وایاكم ومحدثات الامور اي البدع. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. وهذا الحديث صحيح الاسناد - 00:17:00

اخوجه ابو داود وغيره. ومن الطرائف ان ابا داود لم يروي من طريق آآ حدق الكلاع الا هذا الحديث فقط. يعني ليس لحجر الكلام من حديث عند ابي داود الا هذا الحديث - 00:17:30

فقط الحديث بعد ذلك رقم اربعة وتسعين وهو شبيه بما سبق ولكنه آآ من طريق عبدالرحمن بن عمرو السلمي من غير حجر الكلاعي. انه سمع مرباد ابن سارية السلمي يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة - 00:17:50

منها العيون ووجدت منها القلوب. قلنا يا رسول الله ان هذه ان هذه موعظة فما تعهد علينا؟ قال قد تركتم على البيضاء. قد تركتم على البيضاء يقصد بالبيضاء اي ليها ونهاها اي شريعة ندية ليس فيها دخن ليس فيها دخن - 00:18:20

فيها دخن. فالنبي عليه الصلاة والسلام ما مات الا والشريعة تامة كاملة. ليس فيها وليس فيها عوج وليس فيها وليس فيها ما تلتبس فيه الافهام. تركتم على ليها ونهاها ولا يزيغ عنها بعدي الا هالك. اي لا ينحرف عنها. بعدي الا - 00:18:50

وهذا دليل على ان انحراف الامة بقدر انحرافهم عن السنة. انحراف الامة بقدر انحرافهم عن السنة. فكلما اجتهدت الامة في اقامة السنة كلما كان ذلك سببا من اسباب نجاتها وعزتها ونصرتها. ومن يعيش منكم بعدي - 00:19:20

سير اختلافا كثيرا. فعليكم بما عرفتم من سنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين وهنا قيد جميل فعليكم بما عرفتم. وهنا مسألة اصولية لطيفة. لو ان مكلفا بلغه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

ولا يعرف في هذه المسألة الا هذا الحديث. مسألة مهمة جدا هذه المسألة. يعني لو في هناك مكلف بلغه حديث في مسألة ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او بلغه قول عن صحابي - 00:20:20

في هذه المسألة لا يعلم لهذا القول مخالف. ولا يعرف في هذه المسألة الا ما بلغ. ماذا يصنع هل يقف ليبسأل عن ذلك الحديث ليصح ام لا يصح. وبعد حين هل هو ناسخ ام منسوخ؟ هل هو عام ام خاص؟ هل هو مطلق ام مقيد؟ هل هو مجمل او - 00:20:40

ها يقف ليبسأل كل ذلك ولا عليه اذا بلغه من طريق صحيح ان يمثل اه صحيح الذي ذكره المحققون في هذه المسألة ان كل مكلف بلغه الحديث من طريق يطمئن اليك. وعند كلمة يطمئن اليه ليه؟ معناه من طريق يغلب عليه ان تكون صحيحا - 00:21:10

كان يكون سمع الحديث من مظنة لا يتصور فيها الكذب. يعني سمع الحديث من رجل لا يخبر الا الحديث الصحيح مثلا او قرأه في كتاب وهذا الكتاب يعني بتحقيق الحديث. او - 00:21:40

له رجل يعني بالحديد. فإذا وصل لديه الحديث من طريق يطمئن اليها فلا ينبغي ان يمهل نفسه لينظر هل هو ناسخ ام منسوخ؟ عم ام خاص بل يجب عليه ان يعمل - 00:22:00

فبه فورا. ليه؟ لأن هنا نهاية علمه. دي نهاية علمه. ولا يكلف الله نفسها الا وسعها حتى ولو كان ذلك الخبر مخصوصا او كان ذلك الخبر منفي ولكن لم يعلم فهو معذور بمنتهى اليه. هو معذور بما انتهى اليه. ولذلك - 00:22:20

ينبغي للمكلف اذا كان هذا حاله ان يقول بلسان حاله اللهم اللهم ان كنت واعلم علما احق من ذلك العلم لصرت اليه. ولكن هذا جهدى وهذا علمي. اذا اذا الحديث اليك فلا ينبغي ان ترده. بل يجب عليك ان تعمل به حتى يثبت عكسه. حتى يثبت عكسه - 00:22:50  
لو افترضنا مثلا هناك واحد احتجم فسمع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بان الحاجم والمحتجم كالاهما يفطران. خلاص فكان اذا احتجم افطر. اذا هو في هذه الحالة مثال. ليه؟ لانه يعمل - 00:23:20

انتهى اليه من علم. ثم بعد ذلك علمه المعلم او اخبره المخبر الشرعي. اخبره مخبر شرعى ان هذا الامر منسوخ بان النبي عليه الصلاة والسلام احتجم وهو ايه؟ وهو صائم - 00:23:40

يحتزم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم. فيكون الخبر الثاني ماذا للخبر الاول؟ الاول. فيجب عليه ان يترك العمل الاول ليصير الى ما يدل عليه الحديث الثاني. اذا هو في كل الاحوال مصيب - 00:24:00  
عند الله عز وجل ليس بالمتناقض. ليه؟ لانه ينتهي الى او يعمل بما انتهى اليه. يبقى كل وصل اليه الحديث وجب العمل بهذا الحديث حتى يثبت عكسه. حتى يثبت عكسه - 00:24:20  
ومن اراد ان يطالع هذه المسألة بعمق فعليه ان يقرأ في تفسير اضواء البيان للامام عليه رحمة الله في قول الله عز وجل افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقوالها؟ في سورة الحديد - 00:24:40

قد اه بين هذه المسألة وحررها تحريرا بلغا عز ان تجده في كتاب اخر فعليكم بما عرفتم من سنتي. اذا هذا كله هيجه عندنا. قول النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بما - 00:25:00

عرفتم بما عرفتم؟ من سنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين وعليكم بالطاعة. اي الزموا طاعة اولياء الامر. وان عبدا حبشيما اي وان كان عبدا حبشيما. فهنا العامل اللي هو الفعل الناسخ كان - 00:25:30

واسمه محفوظ. التقدير وان كان هو عبدا حبشيما. عدوا عليها بالنواجز وهذا حديث صحيح. الاثر الذي بعد ذلك رقم سبعة وتسعين وهو حديث الزهرى قال سمعت ابا ادريس يقول ادركت ابا الدرداء ووعيت عنه وادركت عبادة ان الصامت ووعيت عنهم - 00:26:00  
وادركت شداد ابن اوس ووعيت عنهم وفاتني معاذ بن جبل. فاخبرنى ان يزيدوا ابن عميرة انه كان يقول في كل مجلس يجلسه. في كل مجلس وخليل بالك من هذا الحديث يا رجل طيب. ماشي؟ ينفعك في الشغل بتاعك. آآ - 00:26:50

آآ كان يقول في كل مجلس يجلس الله حكم عدل قسط. الله حكم العدل تبارك اسمه. الله حكم حكم بمعنى حاكم. وعدل كن اي عادل سبحانه. والاخبار بالمصدر اقوى في الدلالات من الاخبار باسم الفاعل - 00:27:20

قسط قسط اي عادل يحكم بالعدل فهذا بمعنى فاعل كذوم بمعنى دائم. كدوم بمعنى دائم. تبارك اسمه. تبارك اسمه هذا تنزيه اسماء الله تعالى ان يشوبها نقص او ان يعتاورها زيف - 00:27:50

فاسماؤه كلها حسنى. دالة على كل كمال. دلة على كل كمال. من كل وجه ليس من وجه دون وجه. فالاثم اذا دل على الكمال المطلق من كل وجه. فان الله تعالى حقيق ان يسمى به. ولذلك اسماء الله تعالى هو اصل الاسماء - 00:28:20  
للاسماء الحسنى. ولله الاسماء الحسنى فاسمه الله. فاسمه الله. وما من احد تسمى بهذا الاسم ابدا. ما فيش. ان هو الله. ما فيش اي احد تسمى بهذا الاسم. ولذلك - 00:28:50

قال الله عز وجل هل تعلموا له سميا؟ قال المفسرون سم يا. فعين بمعنى مفاعل اي مسامي سمي اي مثام يساميه. في الاسم او الصفة او الذات. فليس من الله - 00:29:10

من الهة المخلوقين تشبه رينا سبحانه وتعالى لذاتها ولا اسماء ولا صفة. ولذلك تنزعه رينا عن الشبيه والنظير والنذر والقرن والمثيل فقال تبارك اسمه تبارك اسمه هلك المرتبون. المرتابون اي المتشككون - 00:29:30

ينبغي ان يكون الاصل ليس الشك. ولكن اليقين. اما منهج الشك فليس هو منهج الاسلام هذا منهج الظلاميين الضلال من الفلسفه القدامى ثم من المحدثين دي كارت ومدرسة الذين بنوا آآ اصول العلم على الشك. على الشك. هذا خطأ. ولكن ينبغي ان يكون -

00:30:00

انسان باحثا عن اليقين منطلقا من معرفته. لا ان يقول اشك في كل شيء. فممكنا يقول انا اشك لك الى ان يثبتت ان ابويا وابويا وامي هي امه. ويشك في ربنا لغاية لما ها ليأتي الدليل على - 00:30:30

ثم قال معاذ ابن جبل فيما يحكى عنه يزيد ابن عميرة ان من من ورائكم ان يأتى بعدهم. فتنا يكثر فيها المال 00:30:50 ويفتح فيها القرآن. فالقرآن كانه باب مغلق - 00:30:50

لا يفتح الا بالاجتهاد. وهذا موجود حقيقة. ان الذين يحفظون القرآن يجتهدون فيه اي ما اجتهاد ليحفظوا القرآن ثم بعد ان يحفظوه 00:31:30 يجتهدون سيماء اجتهاد ليثبتونه. وتثبت القرآن اشق بكثير من حفظه. يعني المراجعة - 00:31:30

عشان يثبت اشق بكثير مني؟ من حفظه. فالقرآن كانه باب مغلق برباتاج لا يفتح الا بالمجاهدة. اما في اخر الزمان ايه اللي يحصل؟ 00:32:00 يفتح القرآن. اللي عاوز يحفظه بمنتهى اليسر - 00:32:00

كل الحفظ موجود. حتى يأخذ الرجل والمرأة. والحر والعبد والصغير والكبير. الناس جميعا يحفظونه. فيوشك الرجل ان يقرأ القرآن 00:32:20 في ذلك الزمان فيقول قد قرأت القرآن. يعني انا قرأت القرآن اي حفظت القرآن. وهو لا يريد له وانما يريد من - 00:32:20

لحدن الناس وجمع التابع. اذا ليس هناك النية الصالحة في حفظ القرآن. ولكن يحفظ القرآن من اجل المآرب والاغراض. يحفظ القرآن 00:32:50 من اجل المآرب والاغراض. فقال آآ فيقول الرجل في ذلك الزمان فيقول قد قرأت القرآن. فما للناس لا يتبعوني - 00:32:50

وقد قرأت القرآن فانا حقي بان اكون رأسا بينهم فلماذا لا يتبعني الناس؟ وقد قرأت القرآن اي حفظت القرآن وتمثلت ثم يقول ما هم 00:33:20 بمتبعي اذا القرآن مش بقى عشان يتبعوني ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره. اذا - 00:33:20

اجتهد في الابتداع. لانه اذا اتي بامر جديد ربما تبعه الناس. يبقى حفظ القرآن. وبدأ يكون من اهل القرآن ليس من اجل الله ولكن من 00:33:50 اجل الاغراض والحبوب والمصالح. طب وجد الناس لا يتبعون الخلاص - 00:33:50

العملية مش جايبة تمنها. نسيت بقى القرآن ونخش في ايه؟ في سكة تانية. نجيب لهم حاجة حلوة جديدة كده وندعوهم اليها عساهم 00:34:10 عساهم ان يتبعوني بها. باب بمتبعي حتى ابتدع لهم غيرهم - 00:34:10

فاياكم وما ابتدع. ده كلام معاذ بقى. ده هنا الكلام الخطير. فاياكم وما ابتدع ان ما ابتدع ضلاله فانما ابتلع ضلاله. اي كل شيء جديد 00:34:30 في دين الله يقصد به - 00:34:30

مظاهرة شرع الله ده كله من جنس الضلاله. اتقوا زيفة العالم. زي العالم اي زلة العالم. وضلاله العالم. قدما قال ابو بكر الطرسوشي 00:34:50 عليه رحمة الله من تتبع رخص العلماء تزندق. من تتبع رخص العلماء فزندق. يعني من - 00:34:50

بمذهب اهل العراق في المياه. واخذ بمذهب الاحناف في الزواج. واخذ بمذهب ابي فلان في كذا. واخذ يرقع دينه بكلام العلماء فقط. 00:35:20 قد يكون ذلك رجل اتيا ات بملة جديدة. ليه يا عم بتشرب النبيذ؟ يقول لك لان اهل العراق افتوا به - 00:35:20

فأهل العراق يفتون باباحة النبيذ حتى ولو اشتدى. خلاص. لماذا تسمع الاغاني؟ اسمع الاغاني لان بعض اهل العراق واهل الرأي وبعض 00:35:50 الظاهيرية كابن حزم. بل ان بعض المتصوفة كالشيخ الغزالى - 00:35:50

عليه جمال رحمة الله قالوا بجوازه. بل ان ابن القيسري الف رسالة قوية في اباحة ادي الاغاني فانا اتبع هؤلاء في اباحة الغناء. مش 00:36:10 دول علماء دول ولا ايه دول؟ ادي علماء. طيب آآ - 00:36:10

في مسألة ما من مسألة الا يستجد فيها عالما قد ذل. ما من مسألة لتبقى العصمة المطلقة لمن يا اخوانى؟ لرسول الله صلى الله عليه 00:36:30 وسلم. يعني ما فييش هناك مسألة الا يستجد فيها عالما قد ذل فيها. ذل فيها - 00:36:30

اي جانبه الصواب. مش قول مرجوح في فرق ما بينهم قول مرجوح. وقول باطل. دي مسألة من مسائل العلم في فرق لما نقول آآ هذا 00:36:50 قول راجح ومرجوح. بنقول هذا قول باطل. قول باطل. القول المرجوح - 00:36:50

الذى اسس على دليل ولكن هذا الدليل لا ينطهر لا ينطهر في معارضه الدليل المخالف يعني افترضنا ان واحد اتى خبر عن رسول 00:37:10 الله صلى الله عليه وسلم صحيح. مثل حديث - 00:37:10

وائل ابن حجر رأيت النبي عليه الصلاة والسلام قائما يصلي يضع يده اليمنى على يده اليسرى ويجعله وعلى فضل. هذا الحديث عند

ابي داود والترمذى وغيرهم. وحديث اسناده صحيح. اذا وضع اليد على الصدر هذا هدي - 00:37:30

المصطفى صلى الله عليه وسلم. ووائل ابن قدر كان من الصحابة الذين تأخر اسلامهم. فدل ذلك على ان اخر النبي صلى الله عليه وسلم كان واسع اليدين على الصدر عند الالهيه؟ عند الصلاة. وعند آآ او في السنة ايضا - 00:37:50

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان معاشر الانبياء امرنا ان نضع ان نضع ايماننا او ان نضع او ان يضع الرجل يمين انه على شمالي في الصلاة. طيب وحديث اه حذيفة كنا نؤمر - 00:38:10

كنا نؤمر اي كان الناس يؤمرون ان يضعوا اياديهم على صدورهم في الصلاة. قال ابن حجر وذلك حال القيامة يبقى قلنا اليدين على الشمال وجعلها على الصدر هذا موجود في السنة واصل صحيح - 00:38:30

مخالف حديث عند الامام احمد وغيره وهو من حديث ابي اسحاق السبئي وفي اسناده كلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الكهف بالكهف ويجعله تحت الارض؟ السرة. بهذا الحديث او حديث على - 00:38:50

بهذا الحديث ذهب الاحناف. بهذا الحديث ذهب مين؟ الاحناف. يعني الاحناف لما يبيجو يصلوا ازاى تصلوا كده؟ طب كف على الكف اهو. ويجعلها تحت السرة. تحت السرة ويصلى واحنا بنشوف الكبد في الجرائد كتير. ها؟ يعني الناس اللي بيتصوروا في

الجرائد دايما ماشين على الاحناف في في مسألة وضع الكفر بالكف تحت الارض؟ تحت السرة - 00:39:10

ما فيش حد بيحط على الصدر. حتى لا يتهموا بالارهاب. ها؟ ماشي يبقى عندنا دلوقتني مذهب مذهب علماء الحديث وضع اليد على السطرين ومذهب الاحناف وضع اليدين تحت الصورة. الدين ده صحيح والدليل ده ايه؟ ضعيف. ودينه ضعيف. هنا نقول

راجح ومرجوح - 00:39:40

ولو قلت حق وباطل صح. يعني لو قلت حق وباطل على المشي. ولو قلت راجح مرجوح ماشي. طب نيجي بقى نشوف الذين مثلا اباحوا الغناء اباحوا الغناء بدليل حتى لو ضعيف لا. وانما اباحوا الغناء بالنظر. اي - 00:40:10

الاجتهاد وقديما قالوا بان ضعيف الحديث اولى من النظر. يعني ضعيف الحديث اولى من النظر نعم المتقدمون يقصدون بضعف الحديث الحسن. وهذا مخرج على قول يمحو الحديث الحسن ولكن مطلقا اذا وجدنا حديث ضعيف حتى دون الحسنة. ووجدنا نظر زى القياس - 00:40:30

ايها يقدم لعل الاحب ان يقدم الدين الضعيف على النظر. من اشياء الطريقة ما قرأت لبعضهم قال بان الوسائل لا احكام المقاصد. شف التوصيل بقى الاصول يا اخوانا. الوسائل لها احكام المقاصد. هي لغاية هنا - 00:41:00

ومطلوب من المسلم اذا صلى ان يجتمع عليه قلبه. ده المقصود فكلما فكل ما وفره او حصله المكلف للوصول لذلك المقصود كانت بحكم ذلك المقصود. يعني خشوع القلب وطمأنينة القلب في الصلاة دي واجبة. وبالتالي كل سبب يعينك على خشوع القلب وطمأنينة الصلاة يعتبر - 00:41:20

سبب وجہ. فإذا كان سمع الغناء والمعازف والمزمار مما يجتمع عليه القلب ويعود القلب على الرقة والخشوع والبكاء. إذا فيكون ذلك من جملة سمع الالهيه؟ الواجب هنا الادلة هنا نقول هنا راجح مرجوح ما يقولش ان راجح مرجوح. كونه حق وباطل - 00:41:50

انا اقول لك قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وانت تقول لي الوسائل والمقاصد حينما اسئللة رياضية بنبرهن على قروش ما ينفعش اذا هنا حق وباطل. هنا حق وباطل. فالمطلوب اه ان يكون نظرك دائما على - 00:42:20

آآ الصواب في الامور. والصواب هو ما جاء عن الله وعن رسول الله صلی الله علیه وعلى الله وصحابه وسلم اه اذا نحذر من البدعة ونحذر من اهلها ونعود بالله تعالى ان تكون منهم او ان نلابسهم - 00:42:40

او ان نماسسهم. فاتقوا زينة العالم. هل يجوز للمرأة ان هي تشترك في بطولة العالم في الملاكمه لا بأس. طالما ان هي بتلتزم بالاحكام الشرعية اذا لا بأس طب بالله عليكم يعني تنزع الحقوق الشرعية ازاى؟ تلبس نقاب او تلبس حتى خمار وتقول له لو سمحتم يا جدعان انا هدخل بقى بصورة - 00:43:00

اهلا بالمالاكمه. طيب كيف يكون ذلك؟ الذين يعني كانوا يستخفون بعقول الناس والله. ما ينفعش طيب اه حكم الاسلام في البنوك

التي فيها صالات قمار وميسر وما الى ذلك. لا يأس على قول بعض اهل العلم بـ - 00:43:30

انه يجوز بيع الخنزير للكفار. بالفعل هناك بعض العلماء قالوا هذا الكلام. ولكن مين العلماء دول؟ وما ادلتهم في ذلك الامر ما يبقى نفس الكلام بناء ايها بما انه اذا زيها بالضبط الله طب لو التجننا لهذا لهذا القول - 00:43:50

ممكى يبقى له تخريج معين. لكن ما يكونش في هذه المسألة من الخمر والميسير رغيف من عمل الشيطان قوله واحدا فالمسألة ليست مسائل الورع. ولكن مسائل الايه؟ الحل والحرمة. بعكس تليفزيون. واحد عنده تليفزيون عاوز بيبيعه. ومحاج - 00:44:10

فلوس. يبقى المسلم ولا بيبيع غير مسلم؟ يمكن هنا ان يكون كلام العالم الذي قال ذلك ها اظن من يحتاج او كده يعني من بتوع الحواوشي القديمة ممكى يكون الكلام هنا له وجه في ذلك المقام. يمكن ان يكون له وجه في ذلك المقام - 00:44:30

المقصود ان الدين هو الشرع المنزلي لا الشرع المؤول. اذا عندنا شرع منزل وعندنا شرع مؤول وعندنا شرع شرع فعاوزين نقولها بقى معطل اذا دي تلت انواع الشريعة. الشرع المؤول اللي احنا نجمع كلام العلماء ونخلي كلامهم شرع ربنا عز وجل. ده لا يجوز. ما - 00:44:50

ان احنا نقول ان شرع ربنا هو عبارة عن مجموعة نصوص من كلام اهل العلم لأبدا. قال الله تعالى وقل الحق بربكم ها وقل الحق من ربكم وانزل اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل اليهم. يبقى اذا الذكر - 00:45:20

ونزلنا اذا الشرع المنزلي اي من عند الله. الكتاب والسنة. هذا هو الشرع المنزلي الذي امرنا بتطبيقه والدعاء اليه. لكن ما يظنوونه بان احنا نجمع بعض اقوال الفقهاء. ونرقع بها ونخلي هذا - 00:45:40

فهذا الترقيع يسمى ذلك شريعة لأ ده مش شرع ولكن ده شر ايه؟ شرع مؤول. فلا ينبغي للشرع المؤول ان تكون قاضيا على الشرع الايه؟ المنزلي. لا ينبغي للشرع المؤول ان يكون قاضيا على شرع الايه؟ المنزلي - 00:46:00

ولذلك بعض الناس يقول لك آ الماددة الفلانية وفق الشريعة الاسلامية لأ ايه الشريعة الاسلامية دي؟ وفق الشريعة الاسلامية المنزلة ولا وللمؤولات تفرق. اذا قلنا وفق الشريعة الاسلامية المنزلة اذا لابد من وجود نص فيها. لابد - 00:46:20

بوجود نص فيها فهذه امور فارقة وحقيقة لابد ان ننتبه اليها. ولتظنون ان هذه مسائل تافهة. هي مسائل خطيرة جدا لانها تشكل عقليتك وتضيء طريقك الى الله عز وجل اتقوا زينة العالم فان الشيطان يلقي على في الحكيم. في يعني ثمن - 00:46:40

الحكيم يلقي على في الحكيم كلمة الضلاله. يعني يمكن يكون رجل فاضل جدا جدا ممكى ينزل في مسألة كل امام مهما بلغ فانه زل. في مسألة بل في جملة مسائل - 00:47:10

وقلت لكم ان الله تعالى ما جعل العصمة لاحد الا لرسوله صلى الله عليه وسلم. قال الامام الشافعي ما من احد الا تعزب عنه ثمة من سنن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ما من احد الا تعجب تعجب اي تغيير - 00:47:30

تغييب تغيب عنه سنة من سنن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويلقي المنافق كلمة الحق ان يلقي الشيطان على المنافق كلمة الحق يعني يمكن للرجل الحكيم يقول كلمة باطل. ويمكن لرجل منافق ان يقول كلمة ايه؟ كلمة حق. وهذا - 00:47:50

من اغواء الشيطان. قال قلنا وما يدرينا رحمك الله ان المنافق يلقي في كلمة الحق وان الشيطان يلقي على في الحكيم كلمة الضلاله. قال اي معاذ بن جبل - 00:48:20

اجتنبوا من كلمة الحكيم كل متشابه. كل متشابه اللي هو الكلام المطاط الذي لا نستطيع ان نمسك رأسه من عجوزه. الكلام ده احنا عارفينه ممسوك ازاي؟ زي القرموط كده كلام زي - 00:48:40

عامل زي تصريحات وزارة الخارجية الامريكية او البريطانية. تصريح ما تعرفش. يا ترى هم قصدتهم ايه الظن ايه؟ سبحان الله! الرجل الحق كلامه كلام قليل ولكنه متوجه. اما الكلام المتشابه اللي هو - 00:49:00

الحمل على الوجوه لأ. هذا ليس من الكلام الحقيقي. اجتنبوا من كلمة الحكيم كل متشابه. الذي اذا فاته قلت ما هذه؟ ما هذه؟ اذا قصدته ايه؟ طولها ايه؟ حجمها ايه؟ ارتفاعها ايه؟ لا - 00:49:20

ولا ينأينك ذلك عنهم. يعني حتى اذا سمعت من الحكيم كلمة متشابهة فدع هذه الكلمات وخذ غيرها. وخذ غيرها. فانه لعله ان يراجع.

ويلقى الحق اذا سمعه فان على الحق نورا. فان على الحق نورا. فينبغي لطالب العلم او من اراد ان - 00:49:40  
سبيل النجاة ان يستعين بالله عز وجل في معرفة طريقه اليه. اخر اثر سريعا اثر تمانية وتسعين وهو اثر عمر ابن عبد العزيز عليه  
00:50:10

رحمة الله قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
ولاة الامر من بعده سنتنا. الاخذ بها اتباع لكتاب الله تعالى. واستكمال لطاعة الله تعالى. وقوه على دين الله ليس لاحد من الخلق  
تغيرها ولا تبديلها. ولا النظر في شيء خالفها. من اهتدى بها - 00:50:30  
 فهو مهتد ومن استنصر بها فهو منصور. ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين. وولاه الله ما تولى واصلاب جهنم وساعات مصيرا. هذا اثر  
صحيح. ومعناه واضح وفيه الحرص على امرئين - 00:50:50

الامر الاول اتباع السنة والامر الثاني طاعة الائمه في الخير. آآ ان شاء الله الباب التالي آآ وهو التحذير من طوائف يعارضون السنن  
النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب الله تعالى. والانكار عليهم ان شاء الله سيكون ذلك موعدنا - 00:51:10  
00:51:30 في المجلس القادم. نسأل الله تعالى ان يبلغنا ايام بخير ورشاد والهدایة والسداد -